تفسير البيضاوي

90 - { وجاوزنا ببني إسرائيل البحر } أي جوزناهم في البحر حتى بلغوا الشط حافظين لهم وقرئ جوزنا وهو من فعل المرادف لفاعل كضعف وضاعف { فأتبعهم } فأدركهم يقال تبعته حتى اتبعته { فرعون وجنوده بغيا وعدوا } باغين وعادين او للبغي والعدو وقرئ وعدوا { حتى إذا أدركه الغرق } لحقه { قال آمنت أنه } أي بأنه { لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين } وقرأ حمزة و الكسائي إنه بالكسر على إضمار القول أو الاستئناف بدلا وتفسيرا ل { آمنت } فنكب عن الإيمان أوان القبول وبالغ فيه حين لا يقبل